

درجة تضمين كتاب منهج الحديث النبوي للفف الثالث المتوسط الاسلامي لقيم التسامح

م.م حارث علي حسين
ماجستير مناهاج وأساليب عامة

م.م رياض حاتم طاهر الشمري
ماجستير مناهاج التربية الاسلامية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى استخراج قيم التسامح من كتاب منهج الحديث للفف الثالث المتوسط الاسلامي. وتكون مجتمع الدراسة من كتاب منهج الحديث النبوي المقرر على طلبة الصف الثالث المتوسط الاسلامي، طباعة ديوان الوقف السني، الطبعة الاولى، 1437 هـ - 2015 م، والذي يتكون من عشرين بابا، وقد استُخدم في هذه الدراسة المنهاج الوصفي التحليلي وكذلك اسلوب تحليل المحتوى، وتم الاستعانة بمحللين اثنين في تحليل الكتاب، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة صُممت اداة (استبانة) لتحلي محتوى كتاب منهج الحديث النبوي للفف الثالث المتوسط وفق قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي)، ومن نتائج الدراسة ان فقرات قيم التسامح قد تفاوتت في نسب توافرها فاحتل التسامح الديني المرتبة الاولى في التكرارات يليه التسامح الاجتماعي ثم التسامح الاقتصادي واخيرا التسامح السياسي. ومن اهم توصيات الدراسة، ضرورة بناء كتاب مهج الحديث النبوي في ضوء هذه القيم، وضرورة التوازن بين مجالات قيم التسامح، اجراء دراسات اخرى تتناول كتب الحديث النبوي للصفوف الاخرى لمعرفة قيم التسامح فيها.

Abstract:

This study aimed to extract the values of tolerance from the (curriculum of Hadith) for third grade in Islamic schools, The study population consisted of the curriculum of the Hadith which is prescribed for the students of the third grade of the Islamic medium, printed by the Sunni Endowment Bureau, the first edition, 1437 AH - 2015 AD, which consists of twenty chapters, The descriptive analytical method and content analysis method were used in this study. The curriculum book was analyzed using two analysts, For the purpose of achieving the objectives of the study, a questionnaire was designed to analyze the content of the Hadith curriculum for the third intermediate grade according to the values of tolerance (religious, social, economic, political), From the results of the study, the paragraphs of the values of tolerance have varied in the rates of availability of religious tolerance ranked first in the frequency, followed by social tolerance and economic tolerance and finally political tolerance, Among the most important recommendations of the study, the need to build the book of the Hadith in the light of these values, and the need to balance between the areas of values of tolerance, to conduct other studies dealing with books of the Hadith of other grades to know the values of tolerance.

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ (آل عمران/159).

وما وثيقة المدينة بين المسلمين واليهود التي خطها النبي (صلى الله عليه وسلم) الا صورة من ارقى صور التسامح التي عرفتها البشرية منذ ان خلق الله آدم (عليه السلام)، وتحقيق قيم التسامح في نفوس الافراد لا يتم الا اذا ادركوا الاثر المترتب على التحلي بهذه القيم في حياتهم وعرفوها وتمثلوها في سلوكياتهم وافكارهم، اذ لا يمكن لقيمة التسامح ان تتمثل على شكل سلوك ايجابي عند الافراد في حياتهم العملية والسلوكية والتطبيقية ما لم يتم تبنيها من قبل مؤسسات المجتمع على كافة الأصعدة ولا سيما المؤسسات التربوية والتعليمية ممثلة في المدارس والجامعات عن طريق تضمينها في المناهج التعليمية والدراسية، وأول ما يدعو اليه اتجاه غرس القيم وانماؤها هو تحديد المجالات القيمة التي ينبغي تعليمها بالمدرسة، وانتقاء الوسائل والاساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثل تلك القيم واكتسابها، ويأتي على راس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما يزال يشغل مكانة مهمة في نظام التعليم العام ولذا فان جودته تسهم اسهاما مباشرا في الارتقاء بمستوى التعليم وهذا يجعل من الاهمية بمكان تقويم هذا الكتاب وتحليله من حين الى آخر كونه اداة فعالة تساعد المدرسة على القيام بدورها في غرس القيم التربوية والمضامين الاخلاقية في نفوس المتعلمين.

أهمية الدراسة :

وتتجلى فيما يأتي :

1. انها تجري في مرحلة تنحسر فيها القيم وتراجع فيها سلوكيات التسامح في المجتمع العراقي.
2. تفيد اصحاب القرار في ديوان الوقف السني

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أهمية البحث :

تشغل القيم اهمية كبيرة ودور بارز في بناء الانسان وتكوين المجتمعات على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافتها، ويعود هذا الاهتمام بالقيم لما لها من تأثير بالغ في تشكيل السلوك الانساني الذي يتحقق به معنى الوجود البشري (الجلاد، 2013) وقد كان العرب قبل الاسلام يشتهرون بقيم حميدة ومكارم الاخلاق مثل الشجاعة والكرم والتضحية والتسامح والعفو عند المقدرة وغيرها، وعند نزول القرآن الكريم على النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت القيم وتهذيب الاخلاق من الامور التي لها الصدارة في المبادئ الاساسية التي اولها الدين الاسلامي اهمية بالغة بعد الايمان بالله ورسله ورسالاته السماوية وذلك لبناء مجتمع تسوده الفضيلة ومكارم الاخلاق (خزعلي، 2011م)

لقد عرفت البشرية الكثير من القيم الايجابية التي كان لها بالغ الاثر في مسيرة التقدم الانساني، ومنها قيمة التسامح التي تدل بمفهومها العام على التجاوز عن اخطاء الآخرين وقبول فكرهم واعتقاداتهم وتصوراتهم، وقد عد الفلاسفة التسامح قيمة فضيلة كبرى وميزة انسانية (المزين، 2009م)

وقد دعت الشريعة الغراء ممثلة بالكتاب والسنة الى التسامح بين المسلمين وغيرهم حيث تزخر بالآيات والاحاديث المؤيدة لذلك وبشكل واضح لا يساوره شك، قال الله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

السؤال الاول : ما قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟

السؤال الثاني : ما قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟

السؤال الثالث : ما درجة قيم التسامح التي اقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة تحقيق الآتي :

1. معرفة قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.
2. تحديد قيم التسامح التي يقترح المختصون ان يتضمنها كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.

3. الكشف عن درجة توافر تلك القيم التي اقترح المختصون تضمينها في محتوى كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.

محددات الدراسة :

- تقتصر الدراسة في ضوء المحددات الآتية :
- الحدود الموضوعية : تقتصر حدود الدراسة على تحديد قيم التسامح ودرجة تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.
- الحدود المكانية : يتم اجراء هذه الدراسة في جمهورية العراق.

- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2016 م / 2017 م.

- باجراء بعض التعديلات اللازمة على مناهج المدارس الاسلامية في هذه المرحلة.
3. تسلط الضوء على دور المناهج في غرس قيم التسامح لدى الطلبة.
 4. توجه مدرسي المرحلة المتوسطة الى اهمية القيم في تدريس الحديث النبوي.
 5. تفييد الطلبة المتعلمين من خلال ابراز القيم الموجودة في الكتاب مما يؤدي إلى التأكيد عليها نظرياً وعملياً.

مما تقدم فان التربية الاسلامية تهتم بقيمة التسامح فلا مكان للتعصب او العنف او الارهاب فديننا الحنيف يحث على العدل والمساواة وتقبل الاخر بالرغم من الاختلاف في المنهج والعقيدة ومن هنا تاتي هذه الدراسة لتحاول الكشف عن درجة تضمين كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي عن قيم التسامح.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

انتشرت في الآونة الاخيرة ثقافات سلبية في مجتمعنا اضعفت من نسيجه وباعدت بين ابنائنا، وغيبت الكثير من الصفات الحسنة التي تمتع بها الفرد والتي كانت عاملا مهما في وحدة المجتمع على مر العصور، لذا وباعتبار المدرسة بيئة مصغرة تؤثر وتتأثر بما هو شائع ومنتشر في لبلد، وحرصا مني على غرس قيم التسامح ونشرها بين الطلبة والتي هي مستمدة من الاسلام، بدأت بدراساتي هذه (قيم التسامح) حيث حددت مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تضمين كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي لقيم التسامح؟
ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الآتية :

تحديد المصطلحات :

ويرى كل من الفرحان ومرعي (1988م ، ص: 19): « ان القيم مكون نفسي ومعرفي وعقلي ووجاني ادائي يوجه السلوك ويدفعه ولكنه الهى المصدر ويهدف الى ارضاء الله تعالى دائماً».

بينما يرى كل من الرشدان والجعيني (1994م ، ص: 74): «الصفات الشخصية التي يفضلها او يرغبها الناس في ثقافة معينة».

تعرف التسامح :

التسامح لغة : قال ابن فارس ، (1990م) السين والميم والحاء اصل يدل على سلاسة وسهولة يقال : سمح له بالشئ ورجل سمح اي جواد .

التسامح اصطلاحاً : موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير سواء كانت موافقة او مخالفة لمواقفنا اي احترام الموقف المخالف سواء كان ذلك الغير مشاركالنا في الملة او غير مشارك (ابن رشد، 1980م). ويعرفه الجابري (1997م ، 30): « بانه علم الغلو في الدين الواحد وسلوك سبيل اليسر سبيل التي هي احسن من وجهة واحترام حق الاقليات الدينية في ممارسة عقائدها وشعائر دينها دون تضيق او ضغط .

الفصل الثاني**الاطار النظري والدراسات السابقة**

تعتبر التربية الاسلامية تربية مهمة كونها تستمد اصولها ومبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وتزداد اهميتها لانها تتناول الانسان وما يتعلق به وما يدور حوله فهي تربية ربانية المصدر شاملة للانسان.

المعنى العام للتربية الاسلامية:

يشير علي (2010م ، 16) الى ان التربية الاسلامية

كتاب منهج الحديث النبوي : ويقصد به محتوى كتاب منهج الحديث النبوي والمقرر من قبل ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية لتدريسه للصف الثالث المتوسط الاسلامي في العراق ، الطبعة الاولى ، 1437هـ / 2015م.

الصف الثالث المتوسط الاسلامي: يشمل الصف الاخير من المرحلة المتوسطة ويؤهل من ينهيه بنجاح الى المرحلة الاعدادية.

القيم : «هي معيار للسلوك يارسه الفرد للاختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قرار والقيام بسلوك معين ويستخدمها لشرح اسباب القيام باختيار معين» (العوضي ، 2005م ، 8).

التسامح : « موقف ايجابي متفهم من العقائد والافكار، يسمح بتعايش الرؤى والاتجاهات المختلفة بعيداً عن التهميش والاقصاء ، على اساس شرعية الآخر المختلف دينياً وسياسياً وحرية التعبير عن آراءه وعقيدته » (زيد : 2010م ، 56-57). ويعرف الباحث التسامح اجرائياً في هذه الدراسة قيم التسامح المستخرجة من كتاب مهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي والمندرجة تحت مجالات الدراسة الاربع (الديني ، الاجتماعي ، الاقتصادي، السياسي).

القيم اصطلاحاً : «مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار وتوجيهات حياته يراها جديدة بتوظيف امكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات والاتجاهات او السلوك العلمي او اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة» ابو العينين (1988م ، ص: 19).

- الجن والانس الاليعبدون» (الذاريات : 56).
2. تزود المتعلم بالعلوم الشرعية الضرورية التي تمكنه من فهم الدين الاسلامي فهما صحيحا قائما على الدليل والحجة والبرهان (الجلاد ، 2011م).
3. كونها تنظم حياة المسلم مع مجتمعه وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين (السيقي ، 2012م).
4. المحافظة على هوية المجتمع الاسلامي وكيانه من خلال تعزيز وترسيخ الانظمة والتشريعات المستمدة من القرآن والسنة. القيم : مفهومها تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لمفهوم القيمة حيث تظهر منها ان القيمة جمعها قيم وان قيمة الشيء اي قدره وقيمة المتاع ثمنه ويبدو ان القيم مشتقة من الفعل «قوم» وقد اورد الجلاد (2013م) ان العرب استخدمت هذا الفعل للدلالة على عدة معاني :
1. القيام نقيض الجلوس.
 2. العزم.
 3. الوقوف والثبات.
 4. العدل. (ابن منظور (2003م)

مجالات التسامح :

لم يترك الاسلام مجالاً من مجالات التسامح الا وقال فيه القول الفصل ، فهو يرعى التسامح بين الناس من الناحية الاجتماعية ليحقق التوافق بين الناس ويذيب المشاحنات ويبني بين الناس على اساس المودة والرحمة والصفح كما انه يؤسس للتسامح الديني من خلال الاعتراف بالديانات السماوية السابقة ومن خلال السماح لاتباع تلك الديانات بممارسة طقوسهم الدينية بكل حرية ، ولا ينسى الاسلام التسامح الاقتصادي القائم على الرحمة واللين والشفقة في المعاملات المادية من

«هي منظومة من المفاهيم التربوية المتكاملة والمتصلة التي تستند في اشتقاقها الى القرآن الكريم والسنة ، والخبرة التربوية وتصاغ من قبل جماعة من الخبراء والمختصين بهدف بناء الشخصية الانسانية القادرة على تحقيق العماراة والعبودية والاستخلاف حيث انها ترسم عددا من الاجراءات والتطبيقات العملية التي يؤدي تنفيذها الى ان يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الاسلام».

اما الجلاد (2011م ، 27) : فيرى « ان التربية الاسلامية نظاما ومنهجاً تربوياً شاملاً له اسسه العقيدية والمعرفية والنفسية والاجتماعية وله نظرياته الخاصة واجراءاته الميدانية والتي يتم اعتمادها منهجاً تربوياً وبناء المجتمع.

اما المعنى الخاص للتربية الاسلامية فهي تطلق في مراحل التعليم العام على مادة دراسية مؤلفة من عدد من الوحدات اهمها العقيدة (التوحيد) والقرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والسيرة والاخلاق.

وقد يلحق بهذه الوحدات وحدات اخرى عن الثقافة الاسلامية وفيها تطرح موضوعات معاصرة في الغالب وقد تتخذ التربية الاسلامية اسم التربية الدينية في البلاد التي يكون الاسلام هو دين الدولة الرسمي هذا مع ما بين الكلمتين (الدين) و(الاسلام) من عموم وخصوص (الاقطش ؛ العمري؛ رمزي وقرعوش ، 2010م ، ص : 19).

أهمية تدريس التربية الاسلامية

تنبع أهمية التربية الاسلامية من كونها ربانية المصدر وكونها تتناول شخصية الانسان بشكل شمولي متكامل ويمكن بيان أهمية التربية الاسلامية في النقاط الآتية :

1. انها تنظم حياة الانسان مع خالقه من خلال بيان الهدف من خلقه ، قال تعالى : «وما خلقت

من الامراض الاجتماعية التي تشكل خطراً على المجتمع واستقراره ووحدته. ومن هنا تبرز قيمة التسامح الاجتماعي التي تتمثل بالعفو والصفح والاعتذار عن الاخطاء والاعتراف بالخطا وقبول الاعتذار وقبول الممارسات الاجتماعية للأفراد على ان لا تكون مخالفة للدين والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

التسامح الاقتصادي:

ينشأ ما بين الناس العديد من العلاقات منها ما هو اجتماعي كالزيارة والمشاركة في المناسبات الاجتماعية وصلة الارحام والزواج ومنها ما هو اقتصادي كالبيع والشراء والرهن والدين ، ويترتب على هذه العلاقات وخاصة الاقتصادية منها ان لا يتمكن الانسان من القيام بسداد الدين او المقدرة على شراء الحاجيات بسبب ضعف القدرة المادية لديهم او عدم القدرة على الوفاء بالعقود والعهود وعند هذه الحالات تتجلى فيه التسامح الاقتصادي الذي يتمثل في السماح عن الاشخاص غير القادرين على سداد الدين او في امهالهم لفترة زمنية اخرى، والتسامح الاقتصادي يتمثل في اقراض الناس بغير زيادة في المبلغ في حال السداد كما انه يتمثل بعدم الاحتكار او المغالاة في ثمن السلعة او الغش في البضاعة. كما انه يعني شعور الاشخاص المقتدرين الاغنياء مع الفقراء في كل الاحوال مثل الزكاة والصدقة والنفقة لانها من باب التواصل الاقتصادي والشعور مع فئة الفقراء والمساكين واصحاب الحاجة، كما يتمثل التسامح الاقتصادي بقيام الدولة بتوزيع المكتسبات بين المواطنين بعدالة، وقيامها بتهيئة فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل (خزعلي، 2011م).

خلال التسهيل على الناس في حال الفقر والتيسير عليهم وفي حال الاعسار، ويرى الاسلام التسامح السياسي القائم على احترام حقوق الانسان في كافة المجالات واحترام الاسرى واحترام العقود والمواثيق الدولية.

التسامح الديني:

تتجسد قيمة التسامح الديني في كونه يقتضي المساواة في الحقوق فالجميع يمتلكون الحقوق والوجود والدين والثقافة ، فالغاية في الاختلاف التعارف لا التناكر والتعايش لا الاقتتال والتكامل لا التعارض فاهمية التسامح تتمثل في كونه ضروريا ضرورة الوجود نفسه وعد هذا النوع من ابرز المعوقات والعقبات التي من الممكن تجاوزها وتخطيها بالشكل الصحيح من اجل التقدم وهذا مسؤولية الجميع منها الحكومة او الاحزاب كون اغلبها ذات فكر وعقيدة اسلامية فضلا عن توجيه الخطاب الديني الموحد الذي يقوم على اساس الوحدة الوطنية ونبذ العنف والتطرف والتعايش السلمي وقبول الآخر ولذلك لم تتطرق الكثير من الجهات المسؤولة وبصدق النية ولا سيما عبر الفضائيات من التركيز على هذا النوع المهم في دعم واستقرار البلاد ولاهية الجانب الديني والروحي في حياة مجتمعنا في تقوية او اصر الاخوة وجمع شمل الاخوة ونبذ الخلافات (صالح ومحروس ، 2008م).

التسامح الاجتماعي:

يتمثل التسامح الاجتماعي ما بين الافراد من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسودهم ونتيجة العلاقات ينشأ ما بين الناس مجموعة القيم الايجابية كالود والصدق والامانة والوفاء والاخاء ، كما انه قد تختلف العلاقات بين الناس فتنشئ بعض القيم السلبية كالحقد والغل والكراهية وهذا يعد

اليومي، وكذلك ان التسامح بين شرائح المجتمع وتنظيماته هو في الحد الأدنى في ظل السيادة، وقيم الصراع، والتنافس، والاستقطاب الحاد والاقصاء، بينما هدفت دراسة ابو زهيرة (2004) الكشف عن مضمون التسامح في المناهج الدراسية الفلسطينية من خلال الاجابة على سؤال: كيف تسهم المدرسة في تشكيل رؤية الطفل وتصور التسامح؟ حيث استخدمت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى وكان من اهم نتائج الدراسة ان المدرسة تهيئ الطلبة عقليا ونفسيا على التعايش السلمي والتسامح مع الاديان الاخرى وبخاصة المسيحية، واحترام دور القانون في حل الازمات والمشاكل المختلفة كما ان هناك توجه فلسطيني لتعزيز قيم التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني.

وأجرى الغويري (2006) دراسة كشفت عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن، وكانت عينة الدراسة معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها البالغ عددهم (71) موزعين على (27) مدرسة اساسية تشمل على الصف العاشر الاساسي في مديرية التربية والتعليم الاولى في محافظة الزرقاء، وظهرت نتائج الدراسة ان عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية (31) قيمة، وعدد تكراراتها (85)، وان هذه القيم تتوزع بشكل متفاوت على وحدات الكتاب ومجالاته السبعة، ودرجة وعي معلمي التربية الاسلامية بقيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر لا تختلف باختلاف جنسهم.

بينما اجرى الحازمي (2010) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الى التعريف باهمية السيرة النبوية وتوضيح مفهوم التسامح في الاسلام واهميته واسسه وبيان الاستفادة من التوجيهات التربوية

التسامح السياسي:

يتمثل التسامح السياسي بالاعتراف بالآخر وحقوقه متمثلا في الحق في التعليم والحق في الحياة والعيش بكرامة وابداء الراي، كما انه يتمثل بالاعتراف بالآخر وان كان مخالفاً لنا في الراي كما انه يتمثل بالسماح للاقليات العرقية بانشاء تجمعات خاصة بها وحقها المشروع في التعبير عن افكارها ومعتقداتها.

فالتسامح السياسي هو ممارسة كافة الحقوق السياسية التي سمح لها الدستور كذلك يعني عدم حرمان اي شخص من ممارسة حقوقه السياسية او قيام الدولة بممارسة بعض مظاهر التسلط والقهر والعنف كما يعني التسامح السياسي احترام المواثيق والمعاهدات الدولية واحترام سيادة الدولة ومساعدة الدول المنكوبة والمتضررة او مساعدة الدول الفقيرة ذات الاقتصاديات الضعيفة. (المزين، 2009م).

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مجالا خصبا يستفيد منه الباحث في دراسته لتحقيق اهدافه لذلك اجري الباحث مسحا للدراسات التي لها علاقة بموضوع دراسته، وتم الحصول على عدد من الدراسات التي تناولت قيم التسامح وتم عرضها من الاقدم الى الاحدث وهي كالآتي:

هدفت دراسة الخطيب (2003) الى التعرف على واقع التسامح في المجتمع الفلسطيني والتعرف على دور التربية من خلال مؤسساتها المختلفة في اشاعة وترسيخ التسامح في المجتمع الفلسطيني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وظهر نتائج الدراسة الى ان التربية في المجتمع الفلسطيني بحاجة الى تجاوز منهجية التعليم المجرد والتلقين والتنظير الى منهجية القدوة الحسنة في الممارسة العملية في السلوك

منهجها من غير الكتب الدراسية كدراسة الخطيب (2003) التي تناولت المجتمع الفلسطيني ودراسة الحازمي (2010) التي تناولت التسامح من وجهة نظر السيرة النبوية، أما بقية الدراسات السابقة كدراسة (السيقلي، 2012) و (الغويري، 2006) فقط كانت عيبتها الكتب المدرسية على اختلاف مسمياتها. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تناول قيم التسامح بالدراسة من حيث المجتمع الا انها اتفق جميعها على وجود قصور واضح في تضمين المناهج الدراسية لقيم التسامح لمختلف المجالات كدراسة (السيقلي، 2012) و (الغويري، 2006)، ويتضح ايضا افتقار الدراسات العربية السابقة على تحليل المناهج الدراسية لابرار قيم التسامح او اخذ عينة من المجتمع لابداء الرأي حول قيم التسامح، وتباين الدراسات السابقة في استخدام المنهج العلمي في الدراسة فالدراسات التي كان مجتمعها الكتب المدرسية استخدمت اسلوب تحليل المحتوى، اما الدراسات التي كانت عيبتها شريحة من المجتمع فكان اسلوبها التحليل الوصفي.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء فقرات الاداة وفي تحديد بعض مجالات الدراسة وخاصة دراسة (السيقلي، 2012).
2. استفاد الباحث من الجانب النظري من عموم الدراسات السابقة.
3. استفاد الباحث من المنهجية العلمية في طرح الموضوعات.

مميزات الدراسة الحالية:

1. الدراسة الاولى التي تحاول الكشف عن درجة تضمين المناهج الدراسية لقيم التسامح لكتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.

للتسامح في السيرة النبوية في المؤسسات التربوية، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان قيم التسامح في كتاب السيرة النبوية لم يقتصر على المسلم فقط وانما شمل غير المسلم واستنباط (15) توجيهها تربويا يدعو الى التسامح في مختلف مجالات الحياة، وتفوق تكرار التوجيهات الصريحة حيث بلغت (257) تكرار على التوجيهات الضمنية حيث بلغت (82) تكرار. وأجرى السيقلي (2012) دراسة هدفت التعرف على مجالات اتسامح التي يفترض ان يتضمنها منهاج التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية ومدى توافر تلك المجالات في محتوى منهاج التربية الاسلامية، وتالف مجتمع الدراسة كتب التربية الاسلامية للصفوف (الحادي عشر والثاني عشر) ومعلمي ومعلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظ خان يونس البالغ عددهم (84) وكانت عينة الدراسة محتويات منهاج التربية الاسلامية (الحادي عشر والثاني عشر) و (40) من معلمي التربية الاسلامية، وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها: افتقار كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية للجوانب الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية المتعلقة بقيم التسامح، وضعف اتصال منهاج التربية الاسلامية بواقع الطلبة من قيم التسامح والتأكيد على اهمية ربط المقررات بقيم التسامح وحياة الطلبة وترسيخ مبدئ التسامح في كل زمان ومكان وقصور المناهج في تدريس الاحكام الشرعية المتعلقة بقيم التسامح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تناولها لموضوع التسامح من الناحية التربوية مع اختلاف واضح في المجتمع، فبعض الدراسات كان

كتاب منهج الحديث النبوي المقرر على طلبة الصف الثالث المتوسط الاسلامي، طباعة ديوان الوقف السني، الطبعة الاولى، 1437هـ - 2015م والذي يتكون من عشرين بابا. والجدول رقم (1) يبين توزيع الابواب الدراسية .

2. اقتصارها على المجالات الاكثر اهمية للمجتمع العراقي الذي بامس الحاجة لقيم التسامح في الاوضاع الراهنة.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصلا للاجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة ووصف لمجتمع الدراسة وعيبتها والادوات المستخدمة في هذه الدراسة واجراءات التاكيد من دلالات صدقها وثباتها بالاضافة الى الاجراءات التي تم اتباعها في تطبيق الاجراءات للحصول على البيانات بالمعالجة الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لاستخلاص نتائج البيانات وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، وكذلك استخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى حيث قام الباحث بتحليل كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي وتم الاستعانة ايضا بمحللين اثنين في تحليل الكتاب.

مجتمع الدراسة وعيبتها:

تكون مجتمع الدراسة وعيبتها من

جدول رقم (1)
يبين توزيع الابواب الدراسية

ت	الباب
1	الحديث الاول / في باب التوبة
2	الحديث الثاني / في باب الصبر
3	الحديث الثالث / في باب الصدق
4	الحديث الرابع / باب التقوى
5	الحديث الخامس / باب اليقين والتوكل
6	الحديث السادس / باب الاستقامة
7	الحديث السابع / باب الجهاد
8	الحديث الثامن / باب الاقتصاد في العبادة
9	الحديث التاسع / باب الامر باداء الامانة
10	الحديث العاشر / باب تحريم الظلم والامر برد المظالم
11	الحديث الحادي عشر / باب كثرة طرق الخير
12	الحديث الثاني عشر / باب ستر عورات المسلم والنهي عن اشاعتها لغير الضرورة
13	الحديث الثالث عشر / سؤال الحساب
14	الحديث الرابع عشر/ تغليظ عقوبة من امر بالمعروف او نهي عن المنكر وخالف قوله فعله
15	الحديث الخامس عشر / الامامة في الصلاة
16	الحديث السادس عشر / مصاحبة الاخيار
17	الحديث السابع عشر / باب الرجاء
18	الحديث الثامن عشر / حلاوة الايمان
19	الحديث التاسع عشر / باب فضل الزهد في الدنيا
20	الحديث العشرون/ باب فضل البكاء من خشية الله تعالى وشوقا اليه

أدوات الدراسة:

لتحقيق اغراض واهداف الدراسة قام الباحث بتصميم اداتين وهما على النحو التالي :

1. استبانته بقيم التسامح (الديني ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، الثالث المتوسط الاسلامي) اللازمة لطلبة الصف الثالث المتوسط الاسلامي والتي ينبغي تضمينها كتاب التربية الاسلامية لهذه المرحلة والتي تم تقسيمها الى اربعة مجالات وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (8) محكمين مختصين.

2. تحليل محتوى كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي. وفيما يلي شرح مفصل وخطوات تطبيقها :
أولاً : قائمة مجالات قيم التسامح :

الهدف من القائمة : معرفة مجالات قيم التسامح المتضمنة في محتوى كتاب منهج الحديث النبوي التي يدرسها طلبة الصف الثالث المتوسط الاسلامي.

مصادر اشتقاق القائمة : اعتمد الباحث في بناء القائمة على العديد من المصادر وهي :

أ- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
ب- المصادر والمراجع والادبيات التي تناولت قيم التسامح.

ضبط القائمة (صدق الاداة):

للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على

صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض في القائمة صورتها الاولية والتي كانت تحتوي على

(52) فقرة كما في الملحق (2) على محكمين مختصين من : اللغة العربية ، علم النفس ، فكر والفلسفة.

وقد راي المحكمون ان القائمة صالحة لتحقيق اهداف الدراسة وبلغ عدد المحكمين (8) محكماً، وقد

ابدى المحكمون آرائهم وتم الاخذ بها ، حيث تم دمج وحذف بعض الفقرات ونقل بعضها من مجال الى آخر حتى اصبح عدد فقرات القائمة في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على اربع مجالات ملحق (2) يوضح ذلك.

ثانياً : تحليل المحتوى :

قام الباحث باعداد بطاقة التحليل كما جاءت في الملحق (3) ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي وذلك من خلال الاجراءات الآتية :

1. تحليل محتوى الكتاب المدرسي (عينة الدراسة) : تم اعداد قائمة احتوت على جميع قيم التسامح في كتاب الصف الثالث المتوسط الاسلامي بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لكتاب منهج الحديث النبوي والاطلاع على المراجع والدراسات السابقة وكل ما يتعلق بقيم التسامح.

2. تحديد وحدة التحليل للكتاب المدرسي : استخدم الباحث الجملة وحدة التحليل لانها تعطي المعنى بصورة ادق ولان الجملة المفيدة تتضمن قيمة محددة يعبر عنها بجملة بسيطة او مركبة خبرية او انشائية.

وتم تصنيف قيم التسامح في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي إلى أربع مجالات هي :

1 - التسامح الديني 2 - التسامح الاجتماعي.

3 - التسامح السياسي 4 - التسامح الاقتصادي.

حيث بلغ مجموع قيم التسامح المتضمنة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي (63) قيمة تربوية موزعة على اربع مجالات هي : (الديني، الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي)

3. ثبات تحليل محتوى الكتاب المدرسي : ومن اجل التاكيد من ثبات التحليل قام الباحث بالاستعانة بمحللين اثنين وبعد ان وضع الباحث للمحللين الطريقة المتبعة في التحليل قام بعطائهم وحدة دراسية من الكتاب لتحليلها كما قام الباحث بتحليل تلك الوحدة وبعدها تم استخراج معامل ثبات الاتفاق حسب معادلة (هولستي)
- التالية :
معامل الثبات = $2 \times$ حالات الاتفاق بين المرمرين / الحالات التي رمز لها المرمر + 1 الحالات التي رمزها المرمر 2
حيث يوضح الجدول رقم (2) عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل الاول والباحث والمحلل الثاني وبين المحلل الاول والمحلل الثاني.

جدول (2) عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل الاول والباحث والمحلل الثاني وبين المحلل الاول والمحلل الثاني

المجال	عدد الفقرات	الباحث والمحلل الاول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الاول والمحلل الثاني	معامل الثبات الكلي
الاجتماعي	21	20	21	20	
الديني	21	19	17	19	
الاقتصادي	15	15	11	15	
السياسي	6	5	6	6	
	63	59	55	60	58

- يبين الجدول السابق ان نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الاول كانت %59 وبين الباحث والمحلل الاول والمحلل الثاني فكانت %60 وهي نسبة عالية تؤكد على صدق تحليل الباحث. والجدول (3) يوضح معامل ثبات التوافق بين المحللين لكل مجال من مجالات الاداة وللاداة ككل.

جدول (3) معامل ثبات التوافق بين المحللين لكل مجال من مجالات الاداة وللاداة ككل

المجال	عدد الفقرات	الباحث والمحلل الاول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الاول والمحلل الثاني
الاجتماعي	21	97.6%	100.0%	97.6%
الديني	21	95.1%	90.2%	97.6%
الاقتصادي	15	100.0%	55.6%	100.0%
السياسي	6	66.7%	100.0%	100.0%
الاداة ككل	63	95.8%	91.6%	97.9%

يبين الجدول السابق ان نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الاول 97.6% على المجال الاول (الاجتماعي) و95.1% على المجال الديني، و100.0% على المجال الاقتصادي و66.7% على المجال السياسي و95.8% على الاداة ككل. وكانت بين الباحث والمحلل الثاني 100.0% على المجال (الاجتماعي) و90.2% على المجال الثاني (الديني) و55.6% على المجال الثالث (الاقتصادي) و100.0% على المجال السياسي و91% على الاداة ككل .

وبين المحلل الاول والمحلل الثاني 97.6% على المجال الاول (الاجتماعي) و97.6% على المجال الديني و100.0% على المجال الاقتصادي و97.9% على المجال السياسي و97.9% على الاداة ككل. مما يدل على التوافق القوي بين الباحث والمحللين على مجالات الدراسة وبين المحللين انفسهم.

المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في دراسته.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة تضمين كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط والاسلامي .

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : ما قيم التسامح (الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي) الواردة في كتاب الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط والاسلامي ؟ الجدول(4) يوضح ذلك

جدول (4) الاجابة على نتائج السؤال الاول

الصفحة	قيم التسامح (الديني ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي	ت
10	ان اناس من الانصار سألوا رسول الله (ﷺ) فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم	1
13	فأعطاهم: أي عقب سؤلهم مباشرة ولم يتوان لما جبل عليه من مكارم الاخلاق والسماحة	2
13	(فلن ادخره عنكم)	3
15	ما يكن من خير فلن ادخره عنكم	4
17	ان الصدق يهدي الى البر	5
20	ان الصدق في الاقوال والافعال وسائر الاحوال يوصل صاحبه الى ابواب الخير كلها	6
20	حثنا رسول الله (ﷺ) على تحري الصدق في الامور كلها صغيرها وكبيرها ليكتب احدنا صديقا	7
22	" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين "	8
28	(لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير)	9
30	ثم سعوا في طلب رزقهم من طريق حلال من دون تبطل او تعطل لرزقهم الله الرزق الحسن	10
30	لكن الله تعالى لا يرزق عباده بلا سبب فهو سبحانه رزق الطير بعد ان سعت وطلبت رزقها	11
31	فلو توكل المؤمنون على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده سبحانه لم ينصرفوا الا غانمين سالمين	12
31	ينبغي على المؤمنين ان يتوكلوا على الله سبحانه وتعالى في سائر اعمالهم ومن ذلك طلب الرزق	13
32	ان التوكل بمعناه الصحيح الذي يستلزم سعي العبد الى مقاصده مقام من مقامات الدين	14
34	(قاربوا) : الزموا القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير واعملوا به	15
34	امر الرسول (ﷺ) المسلمين بلزوم القصد بلا افراط ولا تفريط	16
36	لا يستحق احد الثواب والجنة بطاعته وانما برحمة الله وهدايته وتوفيقه	17
37	ليس احد من الخلق يقدر على توفية حق الربوبية على ما يجب لها	18
37	ينبغي على العبد ان لا يغتر بعمله مهما كان عظيما	19
38	ينبغي للمسلم ان يلزم جانب الوسطية في اقواله وافعاله بلا افراط ولا تفريط وبلا غلو ولا تقصير	20
40	الشكر : الاعتراف بالنعمة والقيام بالخدمة فمن كثر منه ذلك سمي شكورا	21
44	ان الشكر بالعمل كما يكون باللسان كما قال الله تعالى: (اعملوا آل داود شكرا)	22

الصفحة	ت	قيم التسامح (الديني ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي
45	23	كراهية التنطع والتكلف والشديد بالعبادة بل المؤمن بها ما كان على وفق الاستطاعة والقدرة
51	24	استحباب تناول الطيبات ومن ذلك تزوج النساء بشرط عدم الافتتان بهن وصرهفن العبد عن طاعة الله وادائه لحقوق الناس عليه كالأقربين وغيرهم
52	25	تتبع احوال الاكابر والتأسي بافعالهم
52	26	الرد على من منع استعمال الحلال من الاطعمة والملابس وأثر غليظ الثياب وخشن الماكل
53	27	قال رسول الله (ﷺ): " آية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان "
55	28	حق الامانة ان تؤدى الى اهلها كما قال الله تعالى : (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها)
56	29	هناك خصلة خامسة الا وهي : الغدر بالمعاهدة
56	30	روى البخاري في رواية : واذا عاهد غدر بدلا من رواية : واذا وعد اخلف
57	31	مذهب اهل السنة عدم تكفير احد من اهل القبلة بذنوب
59	32	ان المعاصي تنقص درجة الايمان كما ان الطاعة تزيد
61	33	قال رسول الله (ﷺ) : " اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة "
63	34	امر الرسول (ﷺ) المسلمين ان يجتنبوا ظلم العباد
63	35	حذر (ﷺ) من الشح وهو البخل او اشدهلانه كان سبب هلاك الامم السابقة
66	36	عن ابي ذر (رضي الله عنه) قلت يا رسول الله : (اي الرقاب افضل ؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قلت : فان لم افعل ؟ قال : تعين صناعا او تصنع لآخرق قلت يارسول الله : ارأيت ان ضعفت عنة بعض العمل ؟ قال : تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك)
68	37	الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله
69	38	دله النبي (ﷺ) الى اعانة صانع في صنعته او ان يعلم من لا يحسن صنعه وهو الاخرق صنعة تنفعه في الدنيا ليعتاش منها
69	39	كف شره عن الناس باي لون من الوان اذيتهم فان خصلة كف الاذى عن الاخرين تعد صدقة من العبد على نفسه
70	40	ان الجهاد افضل الاعمال بعد الايمان
71	41	قال رسول الله (ﷺ) : " لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة "
74	42	قال الله تعالى : (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم)
76	43	استحباب ستر المسلمين لذنوب اخوانهم المسلمين وعيوبهم

الصفحة	قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي	ت
	قال (ﷺ): " لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم افناه؟ وعن علمه فيم فعل فيه؟ وعن ماله من اين اكتسبه؟ وفيم انفق؟ وعن جسمه فيم ابلاه؟ "	44
78	وعن ماله من اين اكتسبه امن حلال ام من حرام؟ وفيما انفق في البر والمعروف ام الاسراف والتبذير	45
80	المحافظة على المال وكسبه من الطرق المشروعة	46
81	قال (ﷺ): " يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون: يا فلان مالك؟ ألم تك تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى كنت أمر بالمعروف ولا آتية وانهى عن المنكر وآتية	47
82	قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون)	48
84	قال تعالى: (وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه)	49
84	ان الدعاة الى الخير ان لم يكونوا صادقين في دعوتهم فانهم اول من سيدخل النار او من اوائل الداخلين فيها	50
86	قال (ﷺ): " من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل "	51
95	ان دخول الجنة يقتضي الايمان بالله عز وجل وبرسوله (ﷺ) وان عيسى (ﷺ) عبد الله ورسوله وليس الابن كما يدعي النصارى والايمان بوجود الجنة والنار	52
96	قال (ﷺ): (وان يجب المرء لا يحبه الا الله)	53
100	قال (ﷺ): " انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدران لا تزدروا نعمة الله عليكم "	54
104	قال (ﷺ): " اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فالينظر الى من هو اسفل منه "	55
106	من اسباب شكر الله عز وجل على نعمه هو النظر الى من هو دوننا في امور الدنيا	56
108	قال (ﷺ): " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل ... "	57
109	" ورجلان تجابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه "	58
109	" ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه "	59
109	امام عادل وهو كل من من له نظر في شئ من مصالح المسلمين من الولاية والحكام	60
110	اجتمعا على حب الله واستمرا على ذلك	61
111	قال تعالى: (ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم)	62
113		63

والاجتماعي وما بين التوسط لصالح قيم التسامح الاقتصادي والقللة لصالح قيم التسامح السياسي. والجدول (5) يشير الى عدد فقرات كل مجال من مجالات قيم التسامح في الكتاب حسب اجماع المحللين الثلاث.

يتضح من الجدول السابق ان فقرات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي قد تفاوتت في نسب توافرها ما بين الكثرة لصالح قيم التسامح الديني

جدول (5) مجالات قيم التسامح في الكتاب حسب اجتمع المحللين الثلاث

المجال	الديني	الاجتماعي	الاقتصادي	السياسي	الاداة ككل
عدد الفقرات	21	21	15	6	63
النسبة المئوية (%)	33%	33%	23%	10%	99

الدراسية، حيث تم تصنيفها الى اربعة مجالات هي المجال الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وقد قام الباحث بالاشارة الى قائمة بمجالات قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6). خلصت الدراسات التي قام بها الباحث لاعداد قائمة بمجالات قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي الى تصنيفها في الجدول.

يتضح من الجدول السابق ان قيم المجال الاجتماعي قد وردت (21) مرة من اصل (63) اي ما نسبته (33%)، تلاه قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني حيث ورد (21) مرة من اصل (63) اي ما نسبته (33%)، تلاه قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي حيث ورد (15) مرة من اصل (63) اي ما نسبته (23%)، تلاه قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي حيث ورد (6) من اصل (63) اي ما نسبته (10%).

السؤال الثاني: ما قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟

إجابة الباحث على هذا السؤال من خلال اعداد قائمة بقيم التسامح والتي يرى الباحث انها ضرورية لطلبة المرحلة المتوسطة، وقد اعتمد الباحث في اعداده للقائمة على الادب النظري والدراسات السابقة واءاء المختصين في المناهج

جدول (6)

ت	المجال الاول التسامح الديني	المجال الثاني التسامح الاجتماعي	المجال الثالث التسامح الاقتصادي	المجال الرابع التسامح السياسي
1	العمل على نبذ الفهم الخاطيء للدين	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغيرهم	الصدق في المعاملات المالية التجارية	الاقرار بالتعددية السياسية والعمل بها
2	ترسيخ قيم الاخوة الايمانية	احترام العلاقات الانسانية التي تربط بين الشعوب	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي	العمل بمبدأ الشورى في الاحكام السياسية
3	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين واماكن عبادتهم وفق تعاليم الاسلام	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم	الساحة في البيع والشراء	ترسيخ قيم المشاركة السياسية
4	الايان بالكتب السماوية جميعا	احترام الراي والراي الاخر	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها
5	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الاخرى وفق ضوابط الاسلام	عيادة المرضى من غير المسلمين	المسارعة في اداء اجر العامل واحترام كرامته الانسانية	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين
6	احث على سلامة الصدر من الاحقاد الطائفية	الحث على التكافل الاسري	محرابة الفساد المالي والاداري	حماية حق الاقليات في المشاركة السياسية
7	تعليم قيم العد والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم ودياناتهم	العمل على موعظة المتخاصمين والاصلاح بينهم	العمل على حفظ اموال اليتامى والمساكين	التعامل مع ابناء البلد الواحد على اساس المواطنة
8	دعوة الاخر الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة	التجاوز عن الاخطاء بين افراد الاسرة	حق المرأة بالميراث والتصرف بما تملك	العمل على نبذ العنف السياسي
9	تنمية القدرة على الحوار البناء مع اصحاب الديانات الاخرى	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغيرهم	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة	العمل على اعلاء المصلحة العامة
10	الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتالي هي احسن	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم	تحريم الاستغلال والاحتكار	العمل على نفض الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية

التسامح فيه والجداول التالية توضح ذلك كل على حدة.

أولاً: التسامح الديني: حيث يوضح الجدول (7) درجة توافر قيم التسامح الديني في كتاب منهج الحديث النبوي المقرر على طلبة الثالث المتوسط الاسلامي.

السؤال الثالث: ما درجة توافر قيم التسامح التي اقترح المختصون تضمينها في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟
للاجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب منهج الحديث لنبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي، للكشف عن درجة توافر قيم

جدول (7) درجة توافر قيم التسامح الديني
في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي

الرقم	قيم التسامح الديني	التكرارات	النسبة المئوية	توافرة	غير متوافرة
1	العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين	2	0.04	×	
2	ترسيخ قيم الاخوة الايمانية	1	0.02	×	
3	العمل على تعزيز احترام عقائد الاخرين واماكن عبادتهم وفق تعاليم الاسلام	1	0.02	×	
4	الايمان بالكتب السماوية جميعا				×
5	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الاخرى وفق ضوابط الاسلام				×
6	الحث على سلامة الصدر من الاحقاد الطائفية	2	0.04	×	
7	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم ودياناتهم				×
8	دعوة الاخر الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة	1	0.02	×	
9	تنمية القدرة على الحوار البناء مع اصحاب الديانات الاخرى	1	0.02	×	
10	الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي احسن	5	0.11	×	
	مجموع التكرارات	13	0.27		

الاسلامي اي بنسبة (0.27%) من مجموع قيم التسامح.
ثانياً: التسامح الاجتماعي : درجة توافر قيم مجال التسامح الاجتماعي في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي والجدول (8) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق ان كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي قد اهتم بقيم التسامح الديني واعطاها العناية والاهتمام فقد تكررت قيم التسامح الديني (13) تكراراً من مجموع قيم التسامح الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط

جدول (8) درجة توافر قيم التسامح الاجتماعي في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي.

الرقم	قيم التسامح الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوافرة
1	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين	1	0.02	×	
2	احترام العلاقات الانسانية التي تربط بين شعوب العالم	2	0.04	×	
3	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم	6	0.14	×	
4	احترام الراي والراي الاخر	1	0.02	×	
5	عبادة المرضى من غير المسلمين	4	0.09	×	
6	الحث على التكافل الاسري				×
7	العمل على موعظة المتخاصمين والاصلاح بينهم	1	0.02	×	
8	التجاوز عن الاخطاء بين افراد الاسرة	1	0.02	×	
9	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين	2	0.04	×	
10	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم	2	0.04	×	
		20	0.43		

مجموع قيم التسامح.
ثالثاً: التسامح الاقتصادي : درجة توافر قيم مجال التسامح الاقتصادي في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق ان قيم التسامح الاجتماعي في كتاب الصف الثالث المتوسط الاسلامي قد توافرت بشكل كبير فقد تكررت قيم التسامح الاجتماعي (20) تكراراً من مجموع القيم الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي اي بنسبة (0.43%) من

جدول (9) درجة توافر قيم التسامح الاقتصادي
 في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي

الرقم	قيم التسامح الاقتصادي	التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوافرة
1	الصدق في المعاملات المالية والتجارية	3	0.33%	×	
2	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للاخرين من خلال العمل اليدوي				×
3	الساحة في البيع والشراء				×
4	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد				×
5	المسارعة في اداء اجر العامل واحترام كرامته الانسانية				×
6	محاربة الفساد المالي والاداري				×
7	العمل على حفظ اموال اليتامى والمساكين				×
8	حق المرأة بالميراث والتصرف بما تملك				×
9	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة				×
10	تحريم الاستغلال والاحتكار				×
		3	0.33		

رابعاً: التسامح السياسي : درجة توافر قيم
 التسامح السياسي في كتاب منهج الحديث النبوي
 للصف الثالث المتوسط الاسلامي والجدول (10)
 يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق ان كتاب الصف
 الثالث المتوسط الاسلامي كان فقيراً في قيم التسامح
 الاقتصادي حيث خلى من كل قيم التسامح
 باستثناء قيمة واحدة حيث تكررت (3) مرات من
 مجموع قيم التسامح الواردة في كتاب منهج الحديث
 النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي اي بنسبة
 (0.33%) من مجموع قيم التسامح مما يعني اغفال
 كتاب الصف الثالث المتوسط الاسلامي لهذا
 المجال.

جدول (10) درجة توافر قيم التسامح السياسي
في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي

لرقم	قيم التسامح السياسي	التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوافرة
1	الاقرار بالتعددية السياسية والعمل بها	1	0.33	×	
2	العمل بمبدأ الشورى في الاحكام السياسية				×
3	ترسيخ قيم المشاركة السياسية				×
4	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها				×
5	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين				×
6	حماية حق الاقليات في المشاركة السياسية				×
7	التعامل مع ابناء البلد الواحد على اساس المواطنة				×
8	العمل على نبذ العنف السياسي				×
9	العمل على اعلاء المصلحة العامة	1	0.33	×	
10	العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية				×
		2	0.66		

المجال فقد تكررت مرتين من مجموع قيم التسامح اي بنسبة (0.66%) من مجموع قيم التسامح.

يتضح من الجدول السابق ان قيم التسامح السياسي في كتاب منهج الحديث للصف الثالث المتوسط الاسلامي لم يكن لها نصيب وافر من اهتمام الكتاب فقد توافرت قيمتين من قيم التسامح السياسي وهذا يعني ان الكتاب قد تجاهل قيم هذا

جدول (11) نسبة توافر قيم التسامح لكل مجال من مجالات التسامح
 في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي .

الرقم	الرتبة	المجال	عدد القيم المتوافرة فيه	نسبته من مجموع القيم المتوافرة
1	الاول مكرر	الديني	7	33%
2	الاول مكرر	الاجتماعي	7	33%
3	الثاني	الاقتصادي	5	23%
4	الثالث	السياسي	2	10%
			21	100

(33%) وتساوى معه في المرتبة قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني والاجتماعي تصدرتا باقي القيم بنسبة (21%) ثم بالمرتبة الثانية قيم التسامح الاقتصادي بنسبة (15%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت قيم التسامح السياسي بنسبة (6%).

(33%) وتساوى معه في المرتبة قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني حيث وردت (21) مرة من اصل (63) اي ما نسبته (33%) اما قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي فقد جاءت بالمرتبة الثالثة حيث وردت (15) مرات من اصل (63) مرة اي ما نسبته (23%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي حيث وردت (6) مرات من اصل (63) اي ما نسبته (10%).

ويتضح من الجدول السابق ان قيم التسامح الديني والاجتماعي تصدرتا باقي القيم بنسبة (21%) ثم بالمرتبة الثانية قيم التسامح الاقتصادي بنسبة (15%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت قيم التسامح السياسي بنسبة (6%).

ويتضح من الجدول السابق ان قيم التسامح الديني والاجتماعي تصدرتا باقي القيم بنسبة (21%) ثم بالمرتبة الثانية قيم التسامح الاقتصادي بنسبة (15%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت قيم التسامح السياسي بنسبة (6%).

ويتضح من الجدول السابق ان قيم التسامح الديني والاجتماعي تصدرتا باقي القيم بنسبة (21%) ثم بالمرتبة الثانية قيم التسامح الاقتصادي بنسبة (15%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت قيم التسامح السياسي بنسبة (6%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة :

مناقشة نتائج السؤال الأول : ما مجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي؟

دلت نتائج السؤال الاول على ان قيم التسامح الخاصة بالمجال الاجتماعي قد جاءت بالمرتبة الاولى حيث وردت (21) مرة من اصل (63) اي ما نسبته

في المعاملات المالية والتجارية).
حيث تتسم تلك المجالات بالشمول والاتساع
كما انها تناسب المجتمع العراقي بكافة اطيافه
وتراعي التنوع في الفقرات والمجالات.

مناقشة نتائج السؤال الثالث : ما درجة توافر قيم
التسامح التي اقترحها المختصون تضمينها في كتاب
منهج الحديث للنبوي للصف الثالث المتوسط
الاسلامي ؟

دلت نتائج السؤال الثالث على ان قيم التسامح
الخاصة بالمجال الاجتماعي والديني قد احتلت
المرتبة الاولى بتوافر نسبته (21) لكل منهما ثم
تلاهما قيم التسامح المتعلقة بالجانب الاقتصادي
وبنسبة (15) اما القيم السياسية فقد حصلت على
المرتبة الاخيرة وبنسبة (6).

ففيما يتعلق بالجانب الاجتماعي فيرى الباحث
ان سبب زيادة نسبتها ان المجتمع ينبغي ان يسوده
التكافل الاجتماعي والتعاون بين الافراد والجماعات
ورعاية مصالح الناس والتجاوز عن اخطائهم
ويبدو ان القائمين على المنهج قد اغفلوا عن بعض
القيم الاخرى كاحترام الراي الاخر وعبادة المرضى
من غير المسلمين وغيرها لاعتقادهم انها متضمنة
في قيم اخرى.

اما عن قيم التسامح الديني فلا غرابة من ارتفاع
نسبتها في الكتاب فدين البلد الاسلام ومدارسنا
اسلامية والدين اذا ما فهم بالطريقة الصحيحة
فسيوذي الى سيادة الامن والامان والسكينة ويكون
مجتمعا متجانسا يرحم بعضه بعضا.

أما بخصوص المجال الاقتصادي وكونه
بالمرتبة الثالثة فان القائمين على وضع المنهج ارادوا
اعطاء اهمية للعمل وانشاء الضوابط الشرعية
فيه والابتعاد عن الغش والاستغلال والاحتكار
وغيرها من الصفات البعيدة عن خلق المسلم.

تفريط سيؤدي ذلك الى نشر الالفه وشيوع الوثام
والتراحم في المجتمع. اما عن وجود قيم التسامح
الاقتصادي بالمرتبة الثالثة فيبدو ان القائمين على
المنهج ارادوا تشجيع الشباب على العمل نوعا ما
والتحذير من الممارسات الخاطئة كالاحتكار والغش
والطرق الملتوية في الكسب.

أما بالنسبة لحصول المجال السياسي على الرتبة
الاخيرة فيبدو ان الديوان الموقر والقائمين على
المنهج ابعاد الشباب عن الخلافات السياسية لما
لها من اثر في تاجيج المشاحنات والخلافات التي
قد تجر الى حزب دون اخر وفكر دون الثاني فحاول
المختصون التركيز على المشتركات والابتعاد عن
الخلافات.

مناقشة نتائج السؤال الثاني : ما مجالات قيم
التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب
منهج الحديث للنبوي للصف الثالث المتوسط
الاسلامي ؟

يرى الباحث انه من خلال اعداد الاداة
وتحكيما من قبل المحكمين قد تم ذكر
قيم التسامح (الاجتماعي، الديني، السياسي،
الاقتصادي) التي يقترح المختصون تضمينها في
كتاب منهج الحديث للنبوي ففي مجال التسامح
الاجتماعي ذكر محكموا الاداة بعض القيم منها
(العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين
وغيرهم واحترام الراي والراي الاخر) اما قيم
التسامح التي اقترحها المختصون في المجال الديني
(العمل على نبذ الفهم الخاطيء للدين والحث على
سلامة الصدر من الاحقاد والطائفية) اما فيما
يتعلق بقيم المجال السياسي المقترحة منها (ترسيخ
قيم المشاركة السياسية والعمل على اعلاء المصلحة
العامة) وبخصوص قيم المجال الاقتصادي
المقترحة فمنها (السماحة في البيع والشراء والصدق

أما فيما يتعلق بقيم التسامح السياسي والتي جاءت بالمرتبة الاخيرة فيعز الباحث سبب ذلك الى كثرة الصراعات بين الاحزاب في الانتخابات وانعكاسات ذلك على المجتمع وبشكل سلبي مما تطلب من القائمين على اعداد المنهج ابعاد الطلبة عن الخوض في تلك الاخلافات كي لا يؤدي الى اضعاف اللحمة الوطنية وتوحيد الصف.

التوصيات

- ضعف قيم التسامح السياسي والاقتصادي لذلك يرى الباحث ضرورة بناء كتاب منهج الحديث النبوي للصف الثالث المتوسط الاسلامي في ضوء هذه القيم التي تلبى متطلبات وحاجات الطلبة في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة التوازن بين مجالات قيم التسامح (الديني، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي) من خلال التنوع في ذكر تلك المجالات.
- اجراء دراسات اخرى تتناول تحليل كتب الحديث النبوي للصفوف الاخرى لمعرفة قيم التسامح فيها.

المصادر:

- ابو العينين، علي خليل (1987). القيم الاسلامية والتربية، (ط1)، المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم حليبي.
- ابو زهير، عيسى (2004). التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني، مجلة تسامح، (2)4، 69-80.
- ابن رشد، محمد بن احمد (1980). تهافت التهافت، ط3، القاهرة: دار الشعب.
- ابن فارس، أحمد (1990). معجم مقاييس اللغة، ط1، ج3، تحقيق عبد السلام احمد، بيروت: دار الجبل.
- ابن منظور، (2003)، لسان العرب، دار صادر، ج/ 12 ص (224_225)، حرف القاف (قوم).
- الاقطش يحيى، العمري، شوكت، رمزي، عبد القادر وقرعوش، كايد (2010). المرجع في تدريس التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية، ط1، عمان: دار الفكر.
- الجلاد، ماجد (2013). تعليم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط4، عمان: دار الميسرة.
- الحازمي، منال جابر (2010) التوجيهات التربوية للتسامح من خلال كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.
- خزعلي، قاسم (2011). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلس جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، (25)1، 55-102.
- الخطيب، عامر (2003). التربية من اجل التسامح في المجتمع الفلسطيني، بحث مقدم

- المالكي، عدنان (2009). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى،السعودية.
- المزين، محمد (2009)، دور الجماعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- للملتقى الفكري الثالث للمسلمين والمسيحيين والفلسطينيين، المنعقد في الفترة من 4-6 مارس (2003)، قاعة المؤتمرات بجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، غزة، فلسطين.
- الرشدان، عبد الله والجعيني، نعيم (1994). المدخل الى التربية والتعليم، (ط1)، عمان : الشروق.
- زيد، عامر (2010). من اجل اخلاقيات التسامح في ظل ثقافة اللاعنف، بغداد، بيت الحكمة.
- السيقلي، محمد (2012). مدى تضمن محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لقيم التسامح وتصور مقترح لاثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- صالح، اماني ومحروس، عبد الحبير(2008). العلاقات الدولية البعد الديني والحضاري، دمشق: دار الفكر.
- علي، سعيد (2010). اصول التربية الاسلامية، (ط2)، عمان: دار المسيرة.
- العوضي، رافت (2005). انماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الازهر الانماط القيادية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- الغويري، مها (2006). قيم التسامح المتضمنه في كتب التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية في الاردن ودرجة وعي معلمي التربية الاسلامية بها،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن.
- فرحان، اسحاق ومرعي، توفيق(1988). اتجاهات المعلمين في الاردن نحو القيم الاسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الامام البيهقي، مجلة ابحاث اليرموك للعلوم الانسانية والاجتماعية، 4(2)، 99-125.

مُلحق (1) الإدارة بصورتها النهائية

الملاحظات	دقة الصياغة اللغوية		أسماء الفقرة للمجال		الفقرة	ت
	غير مناسبة	مناسبة	غير متممة	متممة		
المجال الأول : قيم التسامح الديني						
					العمل على نبذ الفهم الخاطيء للدين	1
					ترسيخ قيم الخوة الإسلامية	2
					العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين ، وأماكن عبادتهم وفق تعاليم الإسلام	3
					الإيمان بالكتب السماوية جميعاً	4
					العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الخرى وفق ضوابط الإسلام	5
					الحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية	6
					تعليم قيم العدل والمساواة بين مكونات المجتمع كافة مهما اختلفت طوائفهم ودياناتهم	7
					دعوة الاخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة	8
					تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى	9
					الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي هي أحسن	10
المجال الثاني : قيم التسامح الاجتماعي						
					العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين	1
					احترام العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم	2
					العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم	3
					احترام الرأي والرأي الآخر	4
					عيادة المرضى من غير المسلمين	5
					الحث على التكافل الأسري	6
					العمل على موعظة المتخاصمين والإسلاح بينهم	7
					التجاوز على الأخطاء بين أفراد الأسرة	8
					الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين	9
					احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم	10

مُلحق (1) الإدارة بصورتها النهائية

الملاحظات	دقة الصياغة اللغوية		أسماء الفقرة للمجال		الفقرة	ت
	غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية		
المجال الثالث : قيم التسامح الاقتصادي						
					الصدق في المعاملات المالية والتجارية	1
					الكسب وعمل اليد وتقديم النموذ للآخرين من خلال العمل اليدوي	2
					الساحة في البيع والشراء	3
					الحث على المبادرة سداد الدين في الوقت المحدد	4
					المُسارعة في أدار أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية	5
					مُحاربة الفساد المالي والاداري	6
					العمل على حفظ اموال اليتامى والمساكين	7
					حق المرأة في الميراث والتصرف بها تملك	8
					السعب لكسب الرزق بالطرق المُباحة	9
					تحریم الاستغلال والاحتكار	10
المجال الرابع : قيم التسامح السياسي						
					الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها	1
					العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية	2
					ترسيخ قيم المشاركة السياسية	3
					احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تتم التصديق عليها	4
					حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين	5
					حماية الأقليات في المشاركة السياسية	6
					التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة	7
					العمل على نبذ العنف السياسي	8
					العمل على غعلاء المصلحة العامة	9
					العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية	10

ملحق (3)
 اسماء محكمي الاداة

الجامعة	الاختصاص	الاسم	ت
الجامعة العراقية	تربية - علم النفس	م.د. محاسن احمد حسين	.1
الجامعة العراقية	تربية - اللغة العربية	م.م. شيلاء محمد عبدالله	.2
الجامعة العراقية	فكر وفلسفة	د. خالد عصام خليل	.3
الجامعة العراقية	حديث نبوي وعلومه	ا.م.د. انتصار محمد قيس	.4
جامعة بغداد	تربية - فيزياء	ا.م.د. ثائر عبد الكريم خليل	.5
الجامعة العراقية	الشريعة - فقه واصول	م.د. نصر محمد	.6
قسم المناهج والتطوير	مناهج وطرائق تدريس عامة	م.م. آمنة سلمان محمد علي	.7